

Document: EB 2007/91/R.8
Agenda: 7
Date: 31 July 2007
Distribution: Public
Original: English

A



**مشاركة الصندوق في مبادرة ديون
البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
اقتراح بشأن جمهورية سان تومي وبرينسيبي
الديمقراطية والتقرير المرحلي المؤقت
لعام 2007**

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والتسعون
روما، 11-12 سبتمبر/أيلول 2007

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Brian Baldwin

كبير مستشاري إدارة العمليات

رقم الهاتف: +39 06 5459 2377

البريد الإلكتروني: b.baldwin@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بزيادة تخفيف الديون بموجب مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (جمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية)، والإحاطة علماً بالتحويل من موارد الصندوق الداخلية إلى حساب صندوق الأمانة، ووضع تنفيذ مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ومشاركة الصندوق فيها، وفقاً للتوصية الواردة في الفقرة 14.

مشاركة الصندوق في مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون - اقتراح بشأن جمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية والتقرير المرحلي المؤقت لعام 2007

أولا - مقدمة

- 1- الغرض من هذه الوثيقة هو:
 - التماس موافقة المجلس التنفيذي على زيادة تخفيف أعباء الديون عند نقطة الإنجاز لجمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية في إطار مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون؛
 - التماس إحاطة المجلس التنفيذي علماً بأن رئيس الصندوق قد حول من موارد الصندوق الداخلية إلى حساب صندوق الأمانة مبلغاً يعادل 10 ملايين دولار أمريكي؛
 - إعلام المجلس التنفيذي بوضع تنفيذ مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وبمشاركة الصندوق فيها.

ثانيا - حالة قطرية لتخفيف إضافي للديون: سان تومي وبرينسيبي

- 2- في ديسمبر/كانون الأول 2000، وصلت سان تومي وبرينسيبي إلى نقطة اتخاذ القرار في إطار مبادرة الديون المعززة؛ ووافق المجلس التنفيذي للصندوق في دورته الثانية والسبعين (الوثيقة EB 2001/72/R.15) على تخفيف ديون سان تومي وبرينسيبي بمبلغ 2.04 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية في ديسمبر/كانون الأول 1999، وهو ما يعادل خصماً بنسبة 83 في المائة من ديون سان تومي وبرينسيبي المستحقة للصندوق في ديسمبر/كانون الأول 1999. وبلغ التخفيف المعتمد للديون بصافي القيمة الحالية 4.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة من القيمة الاسمية لتخفيف خدمة الديون على أساس السداد أولاً بأول.
- 3- وفي فبراير/شباط 2007، وصلت سان تومي وبرينسيبي إلى نقطة الإنجاز. وتدهورت حالة الديون فيما بين نقطتي القرار والإنجاز، وذلك أساساً بسبب التحولات الأساسية في الظروف الاقتصادية للبلد جراء عوامل خارجية. ومن الجلي أن انخفاض أسعار الصادرات الناجم في معظمه عن ظروف الجفاف، وانخفاض حصيللة السياحة بدرجة أشد من المتوقع، والتغيرات في أسعار الصرف بين العملات، تندرج جميعاً في عداد العوامل الخارجية التي لا تستطيع السلطات السيطرة عليها.
- 4- وبالموافقة على نقطة الإنجاز، واعترافاً بتدهور حالة ديون سان تومي وبرينسيبي أثناء الفترة الانتقالية، أقر المجلس التنفيذي للبنك الدولي والمجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي زيادة تخفيف الدين الذي سبقت الموافقة عليه عند نقطة اتخاذ القرار بمبلغ يعادل 44.7 في المائة من الدين المستحق في ديسمبر/كانون الأول 2005، بعد تنفيذ تخفيف الدين الذي سبقت الموافقة عليه عند نقطة اتخاذ القرار. وتم حساب مجموع المساعدة الإضافية المقدمة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بما قيمته 25 مليون دولار أمريكي بصافي القيمة الحالية، مما يعني أن صافي القيمة الحالية لنسبة ديون سان تومي وبرينسيبي إلى صادراتها وصلت إلى العتبة المحددة بنسبة 150 في المائة في إطار مبادرة الديون المعززة.

5- ولذلك يُرجى من المجلس التنفيذي للصندوق الموافقة على زيادة تخفيف عبء الدين الذي سبقت الموافقة عليه لسان تومي وبرينسيبي بمبلغ يعادل 268 000 وحدة حقوق سحب خاصة (383 000 دولار أمريكي) بصافي القيمة الحالية في ديسمبر/كانون الأول 2005. وبذلك فإن مجموع مبلغ تخفيف الديون المزمع تقديمه من الصندوق يصل إلى 2.31 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية (2.04 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية في ديسمبر/كانون الأول 1999، و268 000 وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية في ديسمبر/كانون الأول 2005).

ثالثا - التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

6- بعد إدراج سان تومي وبرينسيبي فإن عدد البلدان التي وصلت إلى نقطة الإنجاز يبلغ حاليا 22 بلدا، ويبلغ عدد البلدان التي دخلت المرحلة الانتقالية بين نقطة القرار ونقطة الإنجاز ثمانية بلدان (انظر الجدول أدناه). وقد تسارعت خلال العامين الماضيين وتيرة وصول بلدان المرحلة الانتقالية إلى نقاط الإنجاز بالنظر إلى ما أحرزته من تقدم في تنفيذ برامجها الاقتصادية الكلية واستراتيجياتها للحد من الفقر. ومنذ سبتمبر/أيلول 2005، وصلت الكاميرون وملاي ورواندا وسيراليون جميعها إلى نقاط الإنجاز بعد موافقة المجلس التنفيذي للصندوق على تخفيف إضافي لديون ملوي ورواندا. وإضافة إلى ذلك، فإن غامبيا يمكن أن تصل إلى نقطة الإنجاز في النصف الثاني من عام 2007، ومن الممكن تجهيز وثيقة خاصة بنقطة اتخاذ القرار بالنسبة لجمهورية أفريقيا الوسطى في مطلع عام 2008.

الدول الأعضاء في الصندوق المشاركة في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، بحسب المراحل

بلدان بلغت نقطة الإنجاز (22)	بلدان بلغت نقطة اتخاذ القرار (8)	بلدان على أعتاب نقطة اتخاذ القرار (10)
بنن	بوروندي	جمهورية أفريقيا الوسطى
بوليفيا	تشاد	جزر القمر
بوركينافاسو	جمهورية الكونغو	كوت ديفوار
الكاميرون	جمهورية الكونغو الديمقراطية	إريتريا
إثيوبيا	غامبيا	قيرغيزستان
غانا	غينيا	ليبيريا
غيانا	غينيا-بيساو	نيبال
هندوراس	هايتي	الصومال
مدغشقر		السودان
ملاي		توغو
مالي		
موريتانيا		
موزامبيق		
نيكاراغوا		
النيجر		
رواندا		
السنغال		
سيراليون		
سان تومي وبرينسيبي		
أوغندا		
جمهورية تنزانيا المتحدة		
زامبيا		

ألف - مجموع تكاليف مبادرة الديون التي يتحملها الصندوق

7- يقدر مجموع تكاليف مشاركة الصندوق في المبادرة الكاملة لتخفيف الديون في الوقت الحاضر بصافي القيمة الحالية بنحو 311.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 471.9 مليون دولار أمريكي تقريباً)، وهو ما يعادل تكلفة اسمية تقريبية تبلغ 456.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 691.5 مليون دولار أمريكي)¹. ومن المحتمل أن تزداد التقديرات الحالية للتكاليف نتيجة تأخر البلدان في الوصول إلى نقطتي اتخاذ القرار والإنجاز، وتفاقم الظروف الاقتصادية مما يفضي إلى ضرورة تقديم إضافات من أجل الوصول إلى نقطة الإنجاز، واستمرار معدلات الخصم المنخفضة. ويقدر مجموع مدفوعات تخفيف الديون بحوالي 40 مليون دولار أمريكي في عام 2007.

باء - التزامات الصندوق حتى تاريخه

8- التزم الصندوق حتى تاريخه بالتخفيف المطلوب لديون جميع البلدان الثلاثين المثقلة بالديون (باستثناء هايتي التي لم تصدر حتى الآن موافقة بشأنها) التي وصلت إلى نقطة اتخاذ القرار. ووصل إجمالي التزامات الصندوق حتى الآن إلى 214.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (324.8 مليون دولار أمريكي تقريباً) بصافي القيمة الحالية، وهو ما يبلغ 323.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 489.9 مليون دولار أمريكي) من تخفيف خدمة الدين بالقيمة الاسمية.

جيم - تخفيف الديون المقدم

9- قدم الصندوق حتى الآن 155.0 مليون دولار أمريكي لتخفيف ديون 22 من البلدان التي وصلت إلى نقطة الإنجاز. ويصل إجمالي الرصيد المتبقي (أي الذي ما زال على الصندوق توفيره لتخفيف الديون) ما مقداره 155.4 مليون دولار أمريكي بتاريخ ديسمبر/كانون الأول 2006².

دال - تمويل مشاركة الصندوق في تخفيف الديون

10- يمول الصندوق مشاركته في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون من خلال مساهمات خارجية (تدفع إلى الصندوق مباشرة أو تحول له عن طريق صندوق الأمانة الخاص بالمبادرة الذي يديره البنك الدولي) ومن خلال موارد الصندوق نفسه. وتصل المساهمات الخارجية (سواء المدفوعة أو المتعهد بها) إلى 79.1 مليون دولار أمريكي تقريباً (48 في المائة). وتصل المساهمات من موارد الصندوق إلى 80 مليون دولار أمريكي تقريباً (49 في المائة) عبر تحويلين اثنين منفصلين وافق عليهما المجلس التنفيذي في عامي 1998 و1999، وتحويل مبلغ 41 مليون دولار أمريكي في عام 2002، وتحويل 10 ملايين دولار أمريكي أخرى في مارس/آذار 2007، وهي تحويلات أحاط المجلس التنفيذي علماً بها. أما المبلغ المتبقي فتمت تغطيته من عائد استثمار رصيد صندوق أموال الأمانة الخاص بمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون لدى الصندوق.

¹ تقديرات 30 يونيو/حزيران 2007 بناء على أسعار الصرف السارية في 30 يونيو/حزيران 2007.

² باستثناء سيراليون وسان تومي وبرينسيبي اللتان بلغتا نقطة الإنجاز عام 2007.

11- وفي نهاية يونيو/حزيران 2007، كان رصيد صندوق أموال الأمانة الخاص بالمبادرة لدى الصندوق هو 5.2 مليون دولار أمريكي. ومع المدفوعات التقديرية التي ستدفع في عام 2007، فإن المجلس التنفيذي يعلم بموجب هذه الوثيقة أن رئيس الصندوق قد حول من موارد الصندوق الداخلية إلى حساب صندوق الأمانة مبالغ تعادل 10 ملايين دولار أمريكي في يوليو/تموز 2007. ومن المتوقع أن يتم أول تحويل من صندوق الأمانة الخاص بالمبادرة الذي يديره البنك الدولي في النصف الثاني من عام 2007.

هاء - أحدث المعلومات عن حساب الأمانة الخاص بمبادرة تخفيف الديون وجهود الصندوق في مجال تعبئة الموارد

12- بغية التخفيف من حدة أثر تخفيف الديون على موارد الصندوق المتاحة للالتزام بقروض ومنح جديدة، دعمت الدول الأعضاء في الصندوق وصوله بصفة رسمية إلى حساب الأمانة الخاص بمبادرة تخفيف الديون الذي يديره البنك الدولي. وتم الاتفاق على ذلك في اجتماع الإعلام والتمويل الخاص بالمبادرة الذي انعقد في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 في واشنطن العاصمة. وتم الاعتراف بأن من شأن ذلك أن يضيف على المتطلبات الكلية لتمويل حساب الأمانة، وهو ما يعني حسب التقدير حوالي 282 مليون دولار أمريكي من التمويل الإضافي من الجهات المانحة للصندوق. والمناقشات التقنية جارية حالياً مع حساب الأمانة الذي يديره البنك الدولي لتسديد دفعة أولية للصندوق لتلبية ما اتفق عليه وهو مساهمة قدرها 67% في التخفيف من الديون المستحقة للبلدان التي اجتازت بالفعل إلى نقطة الإنجاز. ويتوقع تسديد دفعة أولية قدرها 104.1 مليون دولار أمريكي. وستبرم اتفاقيات منح لاحقة مع الصندوق مع وصول بلدان أخرى إلى نقطة الإنجاز. وتقدر فجوة التمويل الإجمالية (من حيث سلطة الالتزام المطلوبة) بالنسبة لحساب الأمانة، مع مراعاة احتياجات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية واحتياجات مصرف التنمية الأفريقي، من الأموال بمبلغ 212 مليون دولار أمريكي. ويشتمل هذا على التعهدات المقدمة في اجتماع التعهد الذي عقد لحساب الأمانة في يونيو/حزيران 2007، ويعكف مدراء صندوق الأمانة بالبنك الدولي على تقدير المستوى الحالي للتمويل الإضافي المطلوب.

13- ورغم أن الإدارة تعطي الأولوية لكفالة توفير التمويل الكافي لصندوق الأمانة الخاص بمبادرة تخفيف الديون، فإنها ستواصل أيضاً تشجيع الدول الأعضاء في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على تزويده مباشرة بموارد إضافية للمساعدة على تمويل مشاركته في المبادرة.

رابعاً - التوصية

14- يوصى المجلس التنفيذي بما يلي:

(أ) الموافقة على الزيادة المقترحة في تخفيف ديون جمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية المستحقة للصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2005 (انظر الفقرة 5 أعلاه)، بما يعادل 268 000 وحدة حقوق سحب خاصة. وسيمنح هذا التخفيف وفقاً لشروط القرار التالي:

" قرر: أن يقوم الصندوق، حال صدور قرار المجلس التنفيذي، بخفض قيمة ديون سان تومي وبرينسيبي للصندوق من خلال خفض التزاماتها نصف السنوية لخدمة ديونها المستحقة للصندوق (أصل الدين ومدفوعات رسوم الخدمة/الفائدة) بما نسبته 100 في المائة مع حلول مواعيد

استحقاقها وفي حدود المقدار الإجمالي المعدل بصافي القيمة الحالية البالغ 2.31 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (تتألف من 2.04 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية لعام 1999، و268 000 وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية لعام 2005)".

(ب) الإحاطة علماً بأن رئيس الصندوق قد حول من موارد الصندوق الداخلية إلى حساب صندوق الأمانة مبلغاً يعادل 10 ملايين دولار أمريكي؛

(ج) الإحاطة علماً بوضع تنفيذ مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وبمشاركة الصندوق فيها.